



ديوان

مصلحة الذكريات

د. بديع القشاعلة

ديوان

مصلحة الذكريات

مجموعة قصائد شعراء وقصائد نثرية

نشر وتوزيع مركز السيكولوجي للنشر الالكتروني

00972509316282

Badeea75@gmail.com

التعب فلسطينيه 2022

د. بديع القشاحلة

اهداء :

لزوجتي

للنفوس الطيبة

للقلوب المتواضعة

للذكريات



(أظه)

كنت أظه أنك

كالشمس

شعاعك المسترسل على رموشي ...

.....

.....

مدنٌ أبحثُ عن ظل

ألقي جسدي المنهك منه العشق..

عشق الفراغ والاحدود...

.....

الجنون..

....

ظننتك كالليل

تطببُ علي ظهري

ظلامك والعبوء يعانق جسدي

المشتعل

كنت أظنك قماً

أرسمك في دفتري

تضيء عيني...

.....

ظننتك سفينة تبحر في بحر

تأتي منه بعيد

تحمل ألوان البضائع والحرير

والدمقس...

...

كنت أظنه أنك

واقفاً..

موجوداً

كنت أظنك..



هَذَا الْوَطْءُ

هَذَا الْوَطْءُ الْمَمْتَدُّ

عَلَى دُرُوبِ الْعَمْرِ..

فِي أَفْقِ الْغُرُوبِ

مَعَ مَطَرِ الْحَيَاةِ...

يَشْتَدُّ..

الْغُبَارُ وَالْتِمَارُ وَالْهَوَاءُ

النَّهْمُ يَنْتَظِمُ الْعَدَّ..

خَسُوفُ الْقَمَرِ

وشطآنه الأمل..

والبحر..

....

هذا الوطء الممتد

على طول الطريق

في محطات الزمان...

...

ينتظر..



(الموت)

الموت لا يقرع الباب..

.....

حيه يأخذ الاحباب

لا يشاورنا..

لا يسألنا عن الأسباب

يأتينا ونحبه نلهو

...

.....

يملأنا الأملُ

يسلمنا الكتابُ

الموتَ لا يقرءُ البابُ



ذاكرتي

مرهقة جدا..

ذاكرتي ..

تمنعني أحيانا..

مرهقة جدا..

لحظاتي وذاكرة الزمان..

فراقك يا أمي يعجزمني..

لازلة أدمع حيه اذكره

وفي المنام...

ها أنا أسافر من جديد

وَمَا هِيَ ذِكْرِيَاتِكَ وَالْمَكَانِ ..
كَيْفَ أَوْصَلَ رِسَالَتِي ..
وَأَنْتَ بِلا عَنَوَانِ ..
لَا هَاتِفٍ يَوْمِلُنِي إِلَيْكَ ..
أَقْبِلْ جَبِينَتَكَ ادْعُو لَكَ الْمَحْمَدِ ..
لَا زِلْتِ إِذْ كَرِهْتِ حَيْهَ أَفِيْقٍ ..
كَمَا الْأَمْسِ ..
كَمْ أَنْتَ مَدْعَبٌ أَيُّهَا الْفِرَاقُ
لَا تَطَاقُ ...
سَلَامُ إِلَيْكَ أُمِّي
سَلَامٌ بَعِيدٌ ..
يَا عَبِيقَ ذِكْرِيَاتِي وَالْمَكَانِ

بديع اسطنبول 2021



(يا بني)

بني..

.....

أذكر حيه أراك

شوقا..

وتذكر حيه تاني

الغروب..

أراك في عيني

نفسي..

وتاني في عينك

الحياة..



(قلبي)

علمني قلبي

كلمني

أخبرني أشياء...

أخبرني أن البسمة حية اليأس

غالية جدا..

مه أغلى الأشياء..

تعديك أملا مثل النور ..

ولأمة الألباس...

علمني قلبي أن البسمة طوق نجاة...

تمسك دماغه عينيك
تمسك قلبك كل مفا..



(عشق)

كم أحشق أن أراكي على الجدران

ظل المساء...

وأوراق شجرة السدر الرطبة

من شتاء الغروب...

كم أهواني من خلال المرايا

خيلاً يتأرجح مع نسيمات الهواء..

كم نديلاً فتاة طرحة الريح

يداعب شعرها الاسود كالليل



(مارون)

عابرون

هذا المبح والندي

العابرون بصمت

في شوارع المكان المتبقي

منه ذكريات الماضي..

صوت خفق النعال..

والانفاس..

العجم الساكن من الناس
العابرون يتنفسون ببطء
والرخان المتصاح من الرئتيه..
خشخشة المسابح
المارون من ذكريات الزمان
وذنوء الشارع الخافت
يشهد المكان
بقي وحيدا بلا ناس
وحيدا يرتقب تلك الخطوات
التي هدارت تحت التراب

المكان هو المكان
وذلك الرصيف الحزين
الوحيد
هذا المبحر والندى..
العابرون من المكان بصمته..



الزمن الجميل

-1-

هل شعرت يوماً

أن الأيام خلفك؟

هل مزارعتك يوماً

الزمان؟

واللحظات

ممرارة الحيرة

منغط التوهاه...؟

-2-

رأسي على وسادتي

لأنام

تجتاحني ذكريات الماضي

والزمان

تفتح الشبابيك

لريح المكان

والعبث بالذكريات

-3-

لم يبق أحد ممن كانوا
حملوا أمتعتهم وذهبوا
سافروا
على ظفر الأبد
في صحراء السابقين
ارتحلوا

-4-

الزمان والمكان
وحجارة الطريق والريف

وشجرة السدر

بقوا..

تشبهوا بالتماب

والآخرون صاروا

تحت التراب

-5-

ما أجمل النسيان

لا أستطيع النسيان

أحياناً...

أبحث عنه النسيان في

كل مكان

بيد الأزقة المعتمة

فوق التلوي

في الوديان

تحت شجرة العوسج العتيق

تحت بلانة تدحرجت على

الطريق

ما أجمل النسيان

-6-

الرحلة بين الغد وأمس

ما أقدم الزمان

والمكان

والرحلة إليه الذي ارتحلوا

والذي لم يرتحلوا

بِهِ الغد وأمس

-7-

أيضا المصمت الرهيب

أيه اختفى الكلام؟

القحطحات

صوت العابريه

منحكة الماريه

خيال الغابريه في ذاكرتي

-8-

ما أكثر المحبيه

ابتسامات

لونها جميل...

عيون مناحكات

وشفاه...

ما أجمل الذي كان

يلقون السلام والعتافات

على الذي جاء من الغربة

الطالب النجيب

الذكاء..

ما أكتف المحيبي

-9-

في المطار

صوت أزيز الطائرات

الوداع...

جمع غفيرة من الألف

تلوح في الفضاء

عيون لمعت
وأفواه شديت
كان ذلك زمان
لم يعد..

-10-

حيه اللقاء
جمع من الأحنان
والدفء العتيق
الفخر...
ورقاب الله أبت

لذة اللقاء
أفتقد اللقاء...



ذكريات طفلة.. لورا أيتها!

-1-

يركض طفلاً بينه أودية التلال

حافياً.. يمتطي حلم الفارس الشجاع

حمانة عماء

وسيفه خميد عوسج يابس

أشعث أغبر منه تراب التلال

لورا أيتها!

-2-

يسابق الغمامات

والعشب اليابس المكسر

والشوك

تحت أقدامه الحافيات

السهاب.. وطير القمر..

التراب غطي ملامح عينيه..

لورايته!

-3-

النظرات الشاحمات في الأفق

امتدتُ..

لانهاية للأفق..

شعاع الشمس ينكس على جبينه

وعلى رموشه ظلال..

لورايته!

-4-

البشرة السمراء والغروب

الأنامل اليابسة والدفء

عنق الفارس الشجاع اشتر أب

نحو حلم الفرائشات

ولحن العصفور في المساء

وفي كفه حناء..

لورا أيتها!

-5-

هيهو، الليل

عواء كلب بعيد

ومباح الديك..

وينام الفارس الشجاع

وسيفه في خمده
وحماته استسلم للنعاس
كجفونه الحالمات
لورا أيتها!



عشر من الأعوام

-1-

عشر من الأعوام

مكتئب فيها

غربة في تربة سوداء

أجواء

المطر والظباب

السحاب يملأ السماء

-2-

عشر من الأعوام

كتبتھا في دفتری

البرد والمقیح

والنسیان

الشجر المائل بلا أوراق

الرمیف المبلل والاعضان

المتسول المسکین

بلا مکان

یغني علی لحن الضباب

-3-

عشمة من الأعوام

تكتنفه في نفسي

رائحة الخشب والعفنة

الخبز الأسود

والحيطان

المطوية على الجدران

وخطوط الزمان على رميف "الميترو"

وموت عجالات "التمامفاي"

-4-

عشتم من الأعوام

الثلج المتراكم في الطرقات

الأزقة والنسيان

ظلمة الليل

العجبان

الضياء الخفيفة والشطآن

رائحة السمك و" الفودكا"

رائحة الناس



(أحتاجة)

-1-

أحتاجة يا مطر
لأكتب قصيدتي
كلماتي العطشى
تشتاق إليك في ساعات
الليل
والناس حول الموقدة
يستدفئون منه البرد
والدخان في صدورهم
كالوسام

-2-

أحتاجك يا مطر
تروي عطش العالميه
تنصب على جسدي العريان
في زمهرير الشتاء
أفريق
أبحث عنه موقدي العتيق
هالك قبل المطر

-3-

أحتاجك يا مطر
لتغسل اللؤلؤ من عيون المبيايا
والنساء
لتعيبه الدموع
في ظلمة الشتاء

-4-

أحتاجك يا مطر
فما زالت مطارد
لم أهدأ بعد
ما زالت القيود مدلاة

من جسدي المرهق
كالمعجوب أركض
لا التفت إلى الوراء
أبحث عن غيمة سوداء
لتغرقني مطراً
وقيودي تصدأ

-5-

أحتاجك يا مطر
تونس وحشتي
عند موقدي المعتمئ
الشاي وكسرة الخبز

ابتسامات الشفاه

ورشات المطم

أحتاجك يا مطم



فلسطين

أتوه في حلم يد اولني
وفي تنهيدة آهاتي
أنا طيرة بلا وطه
يحمل غصه معاناتي
وفي قلبي منجيد ربح
وفي عيني مأساتي
أيا تاريخ أنصفني
بحق!
أيه اعلامي؟
وأيه أعمدة تاهت

كانت تسند أبياتي
وجدراني
من الطيب..
مكسرة
كعظام أجدادي
أتوه في حلم يد اولني
وفي تنجيد آهاتي



الوميض

(1)

مازلت أنظم اليك
والضباب الكثيف يكتنف المكان
عبد النافذة الرجائية المكتنزة
بغبار الطريق
أنظم اليك
خيلاً يتأرجح
تأخذك الريح تارةً
ذات اليمين وتارةً ذات الشمال

(02

ما زلت أنظّم اليك

أنت تتلاشي

رويداً رويداً ...

(3)

ما زلت أنظّم اليك

تحمل في عينيك الخوف

وفوق كتفك

ثقل الحكايات ...

(4)

ما زلت أنظّم اليك

وأنت لاتراني

من خلف المنياب الكثيف

كثافة الأيام..

تتماء لي كالوميض

(5)

مازلت أنظم اليك

حتى لا تنوه

وتفودك عيناى

الى المكاه

والزماه

وواقح الأيام

(6)

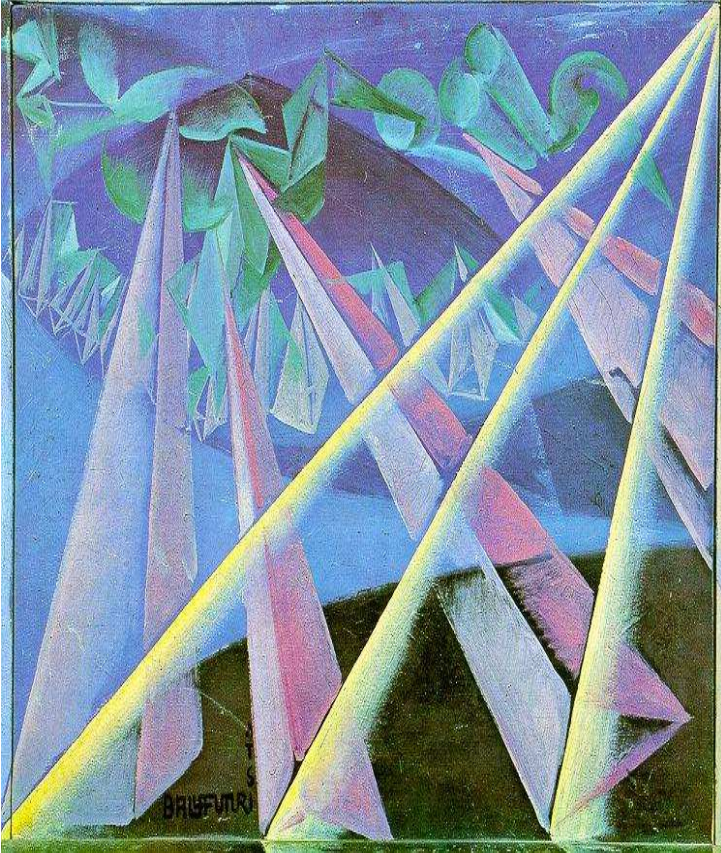
مازلت أنظم اليك

وطيفك العزيب

يتضاءل مع شعاع الشمس

وطيفك المتأرجح

يخفي
كالظلمة..



تم بحمد الله

السيرة الذاتية للشاعر بديح القشاحلة



د. بديح عبد العزيز محمد القشاحلة باحث وشاعر، من النقب في فلسطين. تعلم في مدارس مدينة رهط الابتدائية والثانوية. في عام 1994 سافر إلى مدينة سانت بطرس بوزغ في روسيا الاتحادية والتحق بجامعة الحكومية ودرس علم النفس، درس اللقب الأول في علم النفس العام والثاني في علم النفس الكلينيكي والثالث في علم النفس الطبي. وهو باحث

وأكاديمي وشاعر فلسطيني له العديد من الدواوين الشعرية
من الشعر النثري والشعر الحر نذكر منها :

منخب كلمات، عنفوان الغمسة، ذاكرة المطر، أنيب الصمت،
وجح الروح، عبر نافذة الوطء، سعف النخيل، إسماطيه،
بقايا حلم، مع وهج المال، منخب الشجون.

لقد تنوعت أساليبه في التعبير عن الأفكار والمشاعر وفي
شعره يلاحظ بصورة جلية بروز الانحياز عن الواقع دون إيغال
في الخيال وهذا مما يمتح القارئ ويثبته ويدفعه نحو الاستزادة
من القراءة والنظم في الشعر.

الشاعر الدكتور بديح القشاعلة شاعر يُدرّس علم النفس
والتعليم الخاص في كلية كي في محراء النقب.

